

# زيادة وضع أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي. من دراسة إلى فعل :

تجربة 14 دولة

في سنة 2014-2015 بدأت 14 دولة مدعومة من معاهدة الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بالمشروع التجريبي لتحديد أثر تدهور الأراضي في سبيل تنفيذ مبدأ وضع أهداف تحييد تدهور الأراضي. إن دروس المشروع التجريبي مستعرضة في هذا المستند بحيث أنها تقدم حلول عملية لمتخذي القرار، أصحاب المصالح في البلاد وشركاء التطوير المهتمين في المشاركة بعملية وضع أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي.

## الدرس الأول: تعزيز ملكية تحييد أثر تدهور الأراضي في البلاد وإشراك أصحاب المصالح

أعطى وضع أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي الاتجاه المناسب لتأمين قيادة عالية على مستوى الحكومة. وأصبح موضوع وقف وعكس تدهور الأراضي أكثر ملموساً بفضل الأهداف و من ناحية أخرى أسهل في التواصل مع اللاعبين الرئيسيين المحليين والدوليين



## الدرس الثاني: تحديد خطوط الأساس لـ LDN ، الاتجاهات ودوافع تدهور الأراضي

استطاعت كل الدول وضع خطوط الـ LDN استناداً إلى مجموعة صغيرة من المؤشرات واستخدام البيانات الوطنية و / أو البيانات الافتراضية العالمية التي يوفرها المشروع جميع البلدان. أثبتت المساعدة التقنية والخدمات الاستشارية على مستوى كل بلد أهميتها في التغلب على التحديات المتعلقة بتحليل البيانات والحواجز.



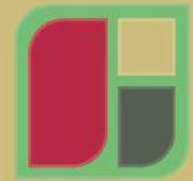
## الدرس الثالث: وضع أهداف الـ LDN والتدابير المرتبطة بها

كان فهم أهمية وقيمة وضع هدفاً محورياً في جعل هذا الأمر واقعاً. كانت معظم البلاد التجريبية قادرة على وضع أهداف أولية تم اعتمادها من الحكومة، وعلى نشرها بشكل واضح وشفاف على الصعيدين المحلي والدولي.



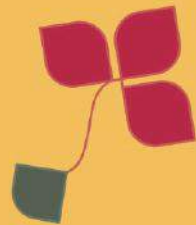
## الدرس الرابع: دمج LDN في أولويات والتزامات التنمية الوطنية

جعل المشروع التجريبي لوضع أهداف الـ LDN فوائد بين القطاعات مسرعاً لأهداف التنمية المستدامة. وقد دمجت الدول، متى أمكن، الـ LDN إلى برامج العمل الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر، و في بعض الحالات كانت قادرة على دمج الـ LDN في سياسات أخرى ذات الصلة مثل المساهمات المحددة وطنياً والتشريعات المتعلقة بالأرض.

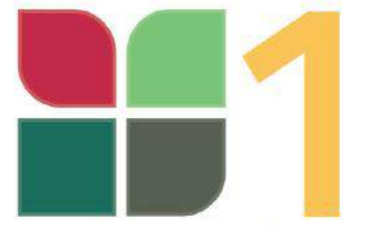


## الدرس الخامس: الاستفادة من امكانيات الـ LDN

قدمت عملية وضع الأهداف بما في ذلك تحديد التدابير، لقطعة واضحة عن الفرص الكبيرة التي أتاحت من خلال عملية وضع أهداف الـ LDN. حددت بعض الدول النموذجية بعض الأدوات القانونية التي تسمح بتنفيذ أهداف الـ LDN. وقد ذهب البعض الى ابعد من ذلك، بحيث انهم أسسوا ولاية قانونية تسمح بتحقيق الـ LDN وقد ركز آخرون على الاستفادة من فرص التمويل المتزايدة من خلال تحديد مسبق لموارد مالية محتملة في سبيل تحقيق الـ LDN.







## الدرس الأول: تعزيز ملكية تحييد أثر تدهور الأراضي في البلاد وإشراك أصحاب المصالح

النتائج الناجمة عن عمل فريق عمل الـ LDN الوطني في ناميبيا. حدد فريق العمل في ناميبيا الفرص المحتملة مع وزارة الأراضي و ناقشها، و قد اقترح خيارات متعلقة بتخطيط استخدام الأراضي على الصعيد الوطني وفقاً لذلك. وقد تابعت الـ GIZ العمل في المشروع التجريبي من خلال اشراك وزارة الأراضي في تخطيط استخدام الأراضي في منطقة أوتزجووودجوبا، التي تخضع لإدارة شركة خاصة.

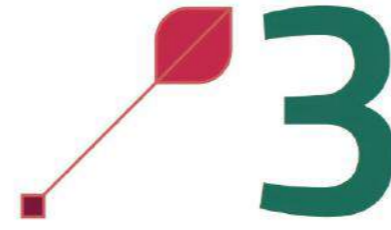
لـ LDN سبباً مقنعاً كان الجفاف القاسي المحرك الرئيسي للمشاركة الطوعية في المشروع التجريبي لتحديد أثر تدهور الأراضي في تشيلي. حالياً يقوم البلد بالتعبئة للدعم السياسي من أجل وضع أهداف طموحة لـ LDN.



## الدرس الثاني: تحديد خطوط الأساس لـ LDN، الاتجاهات ودوافع تدهور الأراضي

تقييم خط الأساس لـ LDN من خلال الجمع بين البيانات المبدئية العالمية مع البيانات الوطنية لقد أظهرت البيانات العلمية في كوستاريكا زيادة 0.16% في الغطاء الحرجي بين عامي 2000 و 2010، بينما تشير البيانات الوطنية الى زيادة أكبر تصل الى 4.7%. بما ان الفريق الوطني على ثقة بنوعية البيانات الوطنية، استعملت حسابات البيانات الوطنية للهدف الأول و لتقديرات خط الأساس. ان استخدام البيانات الوطنية، كلما كان ذلك ممكناً، هي وسيلة فعالة لتعزيز الملكية الوطنية في البلاد.

تعاون وثيق بين مقدمي البيانات والبلاد استخدم فريق عمل اثيوبيا البيانات ونصائح فريق العمل التابع لـ UNCCD و JRC للتعلم بتحليل اتجاهات الانتاجية لأنواع عديدة من الأراضي من خلال تحاليل احصائية وجغرافية مكانية. هذا يجسد كيف يمكن للتعاون بين مقدمي البيانات و خبراء البلاد ان يسفر عن نتائج دقيقة متعلقة بتقييم الـ LDN.



## الدرس الثالث: وضع أهداف الـ LDN والتدابير المرتبطة به

لم تحدد تركيا هدفاً وطنياً لاعتقادهم ان البيانات المقدمة تفتقر الى الدقة اللازمة. وسوف يعملون بشكل تصاعدي معتمدين عملية تدريجية في تنفيذ تدابير علاجية في مناطق نموذجية متقدمين تدريجياً نحو صورة أوسع.

واجهت الجهات الداعمة لـ LDN في بوتان الأسئلة الصعبة، مثل المستوى المراد لوضع أهداف الـ LDN، والموارد التي يحتمل أن تكون متاحة و اذا كان وجود أو غياب لصناع القرار يمكن أن يكون مقنعاً لجعل LDN أولوية. ومع ذلك، لم يستطيعوا فقط العثور على إجابات لهذه الأسئلة ولكنهم أيضاً استخلصوا أن الهدف المحدد و المتوقع للموارد المحدودة كان في الواقع يحد من الخيارات. لذا أعيد النظر في الهدف صعوداً إلى مستوى أكثر طموحاً.



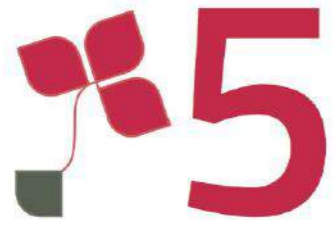
## الدرس الرابع: دمج LDN في أولويات والتزامات التنمية الوطنية

وضع أهداف الـ LDN لتسهيل التصافر بين معاهدات الـ LDN ربط LDN إلى مستويات الكربون العضوي للتربة مكن إثيوبيا من جعل LDN حجر الزاوية في خطط عملها المتعلقة بتغير المناخ. واحد من أهداف LDN في روسيا البيضاء (زيادة مساحة أراضي الخث المستعادة) هو أيضاً جزء لا يتجزأ من أهداف التخفيف للمساهمات المحددة وطنياً NDC في روسيا البيضاء (زيادة مخزونات الكربون).

وفي غرينادا، عزز المشروع نية للانتقال إلى هيئة واحدة للتنسيق الوطني للاتفاقيات الثلاث. في أرمينيا، يمثل الهدف الـ LDN زيادة 2.8٪ من مخزون الكربون الوطني. في إيطاليا، وكان تشكيل مجموعة العمل الوطنية لـ LDN حاسم على مستوى التعاون عبر اتفاقيات.

## مزامنة الـ LDN و المبادرات الوطنية والبرامج

في السنغال، يدعم وضع الأهداف وقياس المؤشرات في إطار مشروع LDN تنفيذ الاستراتيجيات العامة مثل البرنامج الوطني لاتفاقية مكافحة التصحر وإطار الاستثمار الاستراتيجي الوطني لأرض أفريقيا TerrAfrica.



## الدرس الخامس: الاستفادة من امكانيات الـ LDN

في أبريل 2015، وافقت حكومة جمهورية بيلاروس على استراتيجية لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وخطة العمل الوطنية 2016-2020 لمنع تدهور الأرض (والتربة). هذا القرار يجعل إدراج الـ LDN إلزامي لجميع خطط الدولة على مستوى الجدول الزمني لمدة 5 سنوات، بما في ذلك الشركات التجارية.

## من المشروع التجريبي الى سياسات التغيير

في إندونيسيا، ان جهود فريق العمل لـ LDN قد سلط الضوء على فوائد تحقيق LDN والآثار الاقتصادية للخمول والتي ساهمت بشكل كبير في قرار الحكومة بمنع المزيد من تخصيص الأراضي لزراعة نخيل الزيت.

“أكملت ناميبيا عملية وضع الأهداف الوطنية لـ LDN وبالتالي فهي على استعداد لاستكشاف جميع الموارد المتاحة للمساعدة في تحقيق الأهداف المحددة”

السيد بوهامبا شيفتا، وزير البيئة و السياحة، حكومة ناميبيا.

“وأود أن أؤكد على ضرورة تنفيذ أهداف LDN كوسيلة لتحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة الأخرى، بما فيها تلك المتعلقة بالأمن الغذائي وتغير المناخ”  
بربرة تومسن، وكيلة وزارة الأعمال البيئية، حكومة جنوب أفريقيا  
متكلمة باسم مجموعة الـ 77/الذين في مؤتمر الأطراف الثاني عشر لمعاهدة الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

“كانت عملية تحليل البيانات طويلة وصعبة، ولكن مثيرة للاهتمام ومفيدة في نهاية المطاف. كانت المفاجئة بالنتيجة لتراجع أكبر في المناطق الرطبة من المناطق الأكثر جفافاً [...] هذه النتيجة توفر تصحيح مهم لفكرة بسيطة تعتبر أن عواقب تغير المناخ هي الأبرز في الأراضي القاحلة/ وشبه القاحلة.”

تقييم المشروع: التقرير النهائي، 2015 تعليق من ايطاليا.



## التوصيات

1. تحديد أهداف الـLDN في البلاد في سبيل التصديق على المستوى السياسي الأعلى
2. تحسين امكانيات الرصد المتعلقة بمؤشرات تحييد أثر تدهور الأراضي (LDN)

3. دعم عملية الـLDN من خلال زيادة التوعية، التواصل و التأييد
4. تطوير مشاريع تغييرية بالأماكن العروفة ب"البؤر الساخنة" لتحقيق الـLDN

5. تأسيس نظام لرصد التقدم و تقييم الـLDN، عند الامكان، بناءً على نظم موجودة وعلى الجهود والقدرات السابقة، على سبيل المثال تلك التي طورت للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن ازالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (+REDD)



"ان الطاقة الواردة من الصوت الموحد لهذه الدول التجريبية الاربعة عشر، قد دفعت مؤتمر الأطراف الثاني عشر الى اتخاذ قرارات تاريخية، باستعادة القيمة المركزية لرأس المال المعتمد على الأراضي لتحقيق التنمية المستدامة"  
الان ريتيار، المستشار التقني الرئيسي



ايطاليا

شيلي

ناميبيا

كوستاريكا

بلاروس

السنغال

اثيوبيا

بوتان

الجزائر

تركيا

غراناڊا

تشاد

ارمينيا

اندونيسيا